

# 1 - 6 شرح العقيدة الطحاوية (فيديو) الشرح الأول (الدرس الأول

## - الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة الفضلاء ابتداء هذه الدورة العلمية في هذا اليوم المبارك اتقدم بالشكر بعد شكر الله تعالى اليكم الشكر موصول لشرع - [00:00:22](#)

وزارة الشؤون الإسلامية بالدعوة والارشاد بمنطقة نجران المكتب التعاوني في نجران ولاخواننا في هذا الجامع نسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لطاعته ان يجعلنا من المتحابين فيه - [00:00:59](#)

المتزاولين فيه المتأخين فيه وان يجعل اجتماعنا اجتماعا مرحوما تفرقنا من بعد تفرقا معصوما والدورة العلمية هذه كما هو بين ايديكم في ترتيبها الدورة العلمية العشرون هذا يدل والله الحمد - [00:01:35](#)

على عناية الاخوان من اهل العلم طلبة العلم المنطقة على العناية تأصيل العلم واقامة الدورات ويدل على الحرص على العلم وهي ليست وحدها لان انه لابد من وجود الدروس كما ذكر لي الدروس العلمية والمحاضرات - [00:02:05](#)

وهذا نعمة من الله تبارك وتعالى فان الناس اذا حبب اليهم العلم واعين عليه ويسر لهم هذا من علامات الخير وارادة الله بهم وارادة الله بهم الخير والناس اذا صرفوا عن العلم او بغض لهم العلم - [00:02:39](#)

او اه انشغلوا بغيره ذلك نعوذ بالله من علامات الشر هذه نعمة من الله تحتاج الى شكر ان يجعل الناس ان يجعل في انفس الناس محبة العلم علم الشريعة لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:03:07](#)

هذه علامة الخيرية كما قال تبارك وتعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم كره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم - [00:03:35](#)

والايمان لا يتحقق الا بالعلم لان الايمان تصديق وعمل والتصديق فرع على العلم لان لانه مبني على الخبر والخبر الصحيح وذلك لا يحصل الا بالعلم الصحيح والعمل وهو ركن الايمان - [00:03:57](#)

لا يحصل الا بالعلم لا امثالا ولا صحة فلولا العلم ما عرف الناس ربهم باسمائه وصفاته الناس والخلق يعرفون ربهم بالفطرة بما فطرهم عليه لكن تفاصيل الايمان اسماء الله وصفاته - [00:04:29](#)

وما له من الحقوق وما يحب ويرضى ويكره ويبغض هذه لا تعرف الا بالعلم ولذلك من رحمة الله بعباده بعثة الرسل وانزال الكتب بان هذه هي موارد العلم قال تبارك وتعالى والذي ارسل رسوله بالهدى - [00:04:58](#)

ودين الحق ليظهره على الدين كله الهدى قال العلماء العلم النافع ودين الحق العمل الصالح فمن علامات الخيرية في هذه الامة العلم واذا صرف الانسان عن العلم يخشى عليه الهلاك في دينه - [00:05:25](#)

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وهذا في الصحيحين وفي مسند ابي يعلى الموصلي ولم يفقهه في الدين لم يباليه به - [00:05:57](#)

زيادة في هذا الحديث وهو مفهوم الحديث المهم انها هذه نعمة من الله نحتاج الى الشكر وبالشكر تزداد النعم كما قال عز وجل واذا

تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد - [00:06:15](#)

فينبغي للعباد ان يشكر الله عز وجل على ان حبب اليهم العلم والمقصود بالعلم اذا اطلق في الكتاب والسنة هو علم الشريعة علم الكتاب والسنة اعتقادا وفقها تشريعا القرآن حفظ القرآن حفظ الحديث فهم الحديث - [00:06:37](#)

والاخذ منها من من من احكامهم الاحكام واخذ الاحكام من الكتاب والسنة فقه سلف الامة وفهمهم اتباع لاهل العلم ايضا لا بد ان يعرف طالب العلم انه لا يستطيع ان ينزع من الكتاب والسنة - [00:06:59](#)

ما لم يبلغ مبلغ العلماء حتى لا يظل اجتهاده واغتراره بنفسه المهم ان هذه هذه الدورات والدروس التي تقام انما هي من منة الله وفضله تبارك وتعالى. والمثن الذي معنا - [00:07:19](#)

بعون الله تعالى من من انفع كتب وعقائد اهل السنة والجماعة وهو كتاب العقيدة الطحاوية عرف نسبة الى مؤلفه الحافظ العلامة ابي جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى احمد ابن سلامة الطحاوي المصري الحنفي - [00:07:47](#)

وهو من ائمة علماء اهل السنة في مصر في زمنه وهو من الطبقات المتقدمة من من اهل العلم وجمع هذه الرسالة في عقيدة اهل السنة والجماعة وبين كما سيأتينا انها - [00:08:14](#)

على مذهب فقهاء الملة سنتكلم على هذا ان شاء الله تعالى بالتعليق عليه نسأل الله للجميع التوفيق والسداد والاعانة وان يسددنا في القول والعمل وان يلهمنا رشدنا نسأله ان يجعل ما نقوله - [00:08:42](#)

ونعمله خالصا لوجهه انه جواد كريم. في احد يقرأه بسم الله سم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين - [00:09:07](#)

اجمعين. اللهم اجعلنا هداة مهتدين لا ضالين ولا مضلين. امين. احسن الله اليكم وغفر لكم. قال الشيخ الامام علم الاسلام حجة الانام ابو جعفر الطحاوي الحنفي المصري الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:09:26](#)

هذا ذكر بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة. ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي. وابي يوسف عقوبة ابن ابراهيم الانصاري وابي عبدالله محمد بن الحسن الشيباني رحمة الله عليهم اجمعين. وما يعتقدون من اصول الدين ويدينون - [00:09:46](#)

ويدينون به رب العالمين. نعم هذه مقدمة الشيخ مصنف رحمه الله تعالى ابو جعفر صحاوي ابو جعفر الطحاوي رحمة الله عليه امام معروف في في الحديث والفقه واحكام القرآن لانه اعتنى بذلك وله مصنفات كثيرة - [00:10:06](#)

من اجلها هذا الكتاب الذي اه جعل الله له القبول عند وعلماء اهل السنة وله كتب في الفقه ابو جعفر الطحاوي آآ في اول امره كان شافعيًا وكان خاله آآ - [00:10:31](#)

المزني رحمه الله التلميذ الشافعي تلميذ الشافعي ثم انه آآ تتلمذ لاحد علماء الحنفية في في مصر وصار حنفيًا على مذهبهم في الفقه ولا يخفى عليكم ان اهل السنة والجماعة - [00:10:53](#)

في العقيدة على مذهب واحد وهو مذهب السلف. مذهب السلف ولانها لان مسائل العقيدة آآ التي عليها السلف مجمع عليها. وهي ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:11:18](#)

وجاء في الكتاب والسنة واجمعوا عليه. اما في مسائل الفروع مسائل الفقه فهذه آآ في كثير منها محل اجتهاد ليست على اتفاق واجماع اه من جميع في جميع المسائل. فاختلف فيها العلماء وكان هناك ائمة - [00:11:35](#)

كبار فقهاء اه لهم اتباع وبقي من هذه من هؤلاء الفقهاء ومن هذه المذاهب المألوفة المعروفة المالكية والاحنافية والشافعية والحنابلة هؤلاء تلقى تلاميذهم مسائلهم وعلومهم ودونوها ونقلوها فصارت مذاهب مشهورة مدارس كمدارس - [00:11:57](#)

علمية لها لان هؤلاء الائمة بلغوا مرتبة الاجتهاد بلغوا مرتبة الاجتهاد فصار لهم اتباع على هذه المذاهب. والخلاف كما ذكر العلماء في هذه المسائل الاجتهادية امرها سهل وخفيف لانها العلماء انما قالوا باجتهادهم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا - [00:12:29](#)

اجتهد الحاكم فحكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد فاخطأ فله اجر واحد وكما في صحيح البخاري ومسلم اما في الاعتقاد فمذهبهم واحد الا ما يكون عند بعض الاشياء التي هي قليلة تكون محل يعني خلاف قليلة تعتبر لا لا لا يؤبه لها - [00:12:55](#)

لكن اه المذهب في العقيدة مذهب واحد هو مذهب اهل السنة والجماعة. لانه من قول التواتر العلمي الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فهو محل اجماع. الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين -

[00:13:19](#)

من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وقال عليه الصلاة والسلام لما افتراق الفرق قد افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النادي الا واحدة. وافتقرت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة - [00:13:43](#)

قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي وفي رواية قال هي الجماعة ولذلك سموها اهل السنة والجماعة لانهم كانوا على ما كان عليه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي قال عليكم بسنتي وقال هي الجماعة فهم -

[00:14:03](#)

الذين اجتمعوا في دينهم على اعتقاد واحد واجتمعوا في جماعتهم ليس بينهم تفرق ولا تناحر هذه المسائل آآ هم على في العقيدة على مذهب واحد اما مسائل الفقه والفروع فلا زال - [00:14:22](#)

الخلاف من قديم اجتهاد لانها مسائل محل اجتهاد ومبناها يعني اجتهاد من حيث اه فقه الدليل من حيث ثبوت الدليل الى اخره. المهم ابو جعفر الطحاوي كان من هؤلاء الائمة ولا هم مصنفاة كثيرة - [00:14:40](#)

في الفقه الحنفي وفي الحديث النبوي وفي احكام القرآن وفي الاعتقاد هذا الكتاب. يقول رحمه الله الحمد لله رب العالمين. بالمناسبة نحن ان شاء الله تعالى سيكون التعليق على هذا الكتاب - [00:14:58](#)

تعليقا يعني يسيرا ليس شرحا مبسوطا لان الكتاب فيه نوع طول والمدة وجيزة الاشياء الواضحات التي لا تحتاج الى تعليق زائد اه لا لا نقف معها وانما نوضح ما يحتاج الى توضيح. يقول الحمد لله رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:15:13](#)

والعاقبة للمتقين. الحمد لله هنا معروف ان الحمد هو الثناء او الثنابل الجميل الاختياري او الثناء كما هو الاصح والاشهر الثناء مع التعظيم الثناء مع التعظيم وقول الحمد لله عند اهل السنة والجماعة ان في قول الحمد لله انها للاستغراق - [00:15:38](#)

انها للاستغراق بمعنى انها للعموم بمعنى ان كل الحمد لله الحمد كله لله لانه عز وجل محمود على كل حال محمود على اسمائه وصفاته وافعاله وقدره وجزاءه وكما قال عز وجل وما بكم من نعمة - [00:16:10](#)

فمن الله اذا كان وما بكم من نعمة كلمة نعمة نكرة في سياق النفي يفيد ايش العموم اي جميع النعم التي نحن فيها انها من الله النعم الدينية والنعم الدنيوية - [00:16:42](#)

فاذا كان كل النعم من الله التي بنا فاذا الحمد كله لله. ولماذا نقول هذا الكلام المعروف الذي مستقر في الانفس ويعرفه الناس كلهم ما يحتاج الى شرح. لانه وجد طائفة - [00:17:00](#)

تعرف بالمعتزلة مشهورة يقولون الحمد لا مو كله لله صورت وهؤلاء الطائفة ينتسبون للاسلام بالمعتزلة والقدرية. الذين ينفون القدر يقولون ان الله يحمد على افعاله هو فقط اما الطاعات - [00:17:16](#)

وما يفعله الانسان من عبادات وطاعات يقولون لا هذه هذه خلق الانسان وفعل الانسان الذي يحمد عليها الانسان يقول ان الله ما يحمد عليها تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. فنقول لا - [00:17:39](#)

الحمد كله لله لانه لولا الله ما وفق العباد الى الطاعة كما قال تبارك وتعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون قال فضلا من الله - [00:17:54](#)

ونعمة هو المتفضل قال تبارك وتعالى والله خلقكم وما تعملون نبيه على هذا لاجل لاجل لانه قد احيانا يرد في بعض الكتب التي هي

يعني من تأليف المعتزلة او ممن اخذ عنهم كمثل التفسير الزمخشري معتزلي - [00:18:15](#)

اذا جاء الى يعني يقول لك الحمد لله للجنس اما تأتي للجنس واما تأتي للاستغراق او تأتي للعهد حسب السياق اما العهد الذهني او العهد الذكري الى اخره. لكن السياقة هو الذي يدل المقصود - [00:18:40](#)

بها سياقه هو الذي يدل ان المقصود بها انها للاستغراق كليا فاذا آآ نقول الحمد لله طيب رب العالمين وربهم وخالقهم والعاقبة للمتقين لا شك في ذلك كما قال عز وجل وعاقبة للتقوى - [00:19:02](#)

تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد والعاقبة للمتقين. العاقبة سواء في الدنيا او في الآخرة. للمتقين المتقي يجعل الله له العاقبة الحميدة العاقبة الحميدة - [00:19:23](#)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. صلى الله الصلاح من الله على المشهور انها الرحمة والثناء. يشمل الرحمة نزولا عليه صلاة الله على عبده سيدنا السيد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر. يعني اخبر به اعلافه ولا شك انه صلى الله عليه وسلم هو السيد بهذا المعنى - [00:19:40](#)

واما قوله صلى الله عليه وسلم السيد الله في المعنى يعني السيد ايش المطلق سيد الجميع والههم واما سيدنا بمعنى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم - [00:20:05](#)

ها فانزلوا قال قوموا الى سيدكم لان سعد بن معاذ كان سيد بني آآ سيد الاوس فقال ام الى سيدكم فهي بحسب المساقع لما قالوا يا رسول الله انت سيدنا الى اخره؟ قال السيد الله. قولوا بقولكم وبيعض قولكم. لانهم اطلقوا - [00:20:18](#)

فخشي عليهم الغلوها وقال صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيامة دل على انه جواز ذلك ان يقال قال ولا فخر حتى يعني ليش؟ ليس على سبيل التفاخر او الغلو - [00:20:41](#)

فاذا هي هذا تفسيرها والسيد الكامل في سدوده السيد هو الكامل في السؤدد والسيادة الرئاسة والكمال وعلى اله وصحبه اجمعين. اله قرابته من من من اه من المؤمنين المؤمنون من قرابته صلى الله عليه وسلم او - [00:20:56](#)

كل مؤمن اله كل مؤمن وصحبه عطف عليها صاحب تأكيدا او لان اصحابه الصحب جمع صاحب والصحابي هو كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو مرة مؤمنا به ومات على ذلك. ولو تخللته ردة - [00:21:25](#)

على الاصح كما قال ابن حجر وغيره من اهل العلم ما دام انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مؤمن بي ومات على الاسلام فهو صحابي. نزل نال شرف - [00:21:47](#)

الصحة والمنزلة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني هم الذين يلونهم ثم الذين ثم قال هذا ذكر بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة يعني هذا الكتاب او هذا المرقوم اشارة الى - [00:21:57](#)

المكتوب ذكر بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة. الاعتقاد من العقد وهو ما يعقد عليه الانسان قلبه لان العقد هو العقد الذي لا يحل الا يعني ناقض اللهو اهل السنة والجماعة قلنا لكم انهم سماوا اهل السنة لانهم لموا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والجماعة لانهم لموا الجماعة. فهم الطائفة المنصورة والفرقة الناجية - [00:22:16](#)

الجماعة الذي قال فيها هي الجماعة آآ على مذهب فقهاء الملة ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي وابي يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري وبمحمد عبدالله بن محمد بن حسن الشيباني - [00:22:43](#)

هؤلاء الفقهاء المذهب الحنفي اه الثلاثة الاول الامام ابو حنيفة المتوفى سنة مئة وخمسين ومعروف ابو حنيفة معروف في الفقه كما قال الشافعي الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة ابو يوسف تلميذه الاكبر وهو الذي خلفه في المذهب - [00:22:58](#)

ومحمد بن الحسن الشيباني تلميذه الاصغر هذا من يعني من ولكنه صار الثالث فقهاء المذهب. لان ابا لان ابا عبد الله محمد ابن الحسن ادرك من سني ابي حنيفة اربع سنين - [00:23:24](#)

تتلمذ علي اربع سنين وهو شاب ثم اكمل دراستها على ابي يعقوب ابي يوسف يعقوب وهو الذي روى كتب ابي حنيفة وكتب ابي يوسف دونها ومن المسائل وتعرف كتبه بظاهر - [00:23:42](#)

الرواية وهو معتمد المذهب رحمه الله قال وما يعتقدون من اصول الدين ويدينون به رب العالمين. يعني لا يظن ظلانا هذا الاعتقاد خاص بالحنفية. لا واعتقاد عام ولذلك لما شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:24:01](#)

لما قيل له لما الف الرسالة الواسطية في الاعتقاد وبين انها ما اجمع عليها اهل السنة والجماعة وعملت له ومن قبل الاشاعرة والصوفية وغيرهم. واجتمعوا ضده وحتى حوكم عند الحاكم - [00:24:22](#)

فقال الوالي رجل يحكي مذهبه ليس هذا مذهب احمد بن حنبل يعني العقيدة هو يحكي مذهبه هذا مذهب معتبر فقال شيخ الاسلام لا هذا ليس مذهب احمد بن حنبل وحده - [00:24:42](#)

ولا مذهب مالك وحده ولا الشافعي. هذا مذهب الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة واهل السنة والجماعة والقرون المفضلة الاعتقاد الذي عليه اهل السنة والجماعة لا يقال هو مذهب احمد ولا الشافعي ولا مالك - [00:24:55](#)

هؤلاء ينسب اليهم المذاهب الفقهية العقيدة فلا لكن قد يشتهر اسم العالم فيصبح الاعتقاد ينسب اليه لانه قام به. فلذلك عرف مذهب اهل السنة والجماعة مذهب السلف بمذهب الحنابلة في فترة من الفترات - [00:25:12](#)

ويعرف بمذهب اهل الحديث صنفت كتب في العقيدة باعتقاد اهل الحديث. لان اهل الحديث هم الذين كانوا على لزوم السنة والجماعة. فجاءت ظهرت المعتزلة ظهرت الخوارج ظهرت طوائف. الجهمية - [00:25:35](#)

شاعرة ما بقي على اعتقاد السلف الا اهل الحديث. الامام احمد والامام مالك الشافعي. هؤلاء الائمة الذين على اعتقاد اهل الحديث فيعرف بمذهب اهل الحديث وهو مذهب السلف في العقيدة. وهكذا الائمة الاربعة كانوا كذلك - [00:25:53](#)

لماذا نسبه اليهم نسبه اليهم لاسباب منها انه ادري معتقدهم فجمعه واظهره لنا ومنها ليبين من كان لان اهل الاعتزال والجهمية كثير من المعتزلة والجهمية كانوا في الفقه على مذهب الحنفية - [00:26:12](#)

وفي الاعتقاد ليسوا على مذهب الحنفي ليسوا على مذهب في العقيدة. ليسوا على مذهب ابي حنيفة ولا مذهب اصحاب ائمة المذهب. هؤلاء ائمة المذهب فلما يأتي شخص وينتسب الى مذهب - [00:26:40](#)

الحنفية في الفقه ويقول انه على مذهب ابي حنيفة وينشر البدع والضلالات التي يعتقدها وينسبها الى الاحناف او الى الحنابلة او الى الشافعية او الى المالكية اظلال للامة فاراد ابو جعفر الطحاوي رحمه الله ان يبين هذا اعتقاده. هذا الكتب التي رويت عنهم والاعتقاد الذي روي عنهم هو هذا - [00:26:54](#)

فجمعه رحمه الله ولو ابو جعفر الطحاوي امام ثقة عدل مرضي معروف الامامة لا يستطيع احد ان يقول لا اخطأ عليهم او كذب عليهم او افتري عليهم لا يمكن هذا - [00:27:21](#)

سيرته وامامته في المذهب وفي الشريعة معروفة ما احد يتكلم في ابي جعفر الطحاوي يقول انه مخطئ او بمعنى ضال او او او كاذب او كذا ابدا. اتفقوا على انه صادق - [00:27:34](#)

في هذا الكلام جاءك شخص معتزلي او جهمي او غيره او اشعري او اي مذهب مخالف للسنة وقال انه حنفي قل له هذا اعتقاد ابي حنيفة اذا كنت صادقا هذا اعتقاد - [00:27:49](#)

اذا قال انه مالكي حنبلي كذا هذا اعتقاد وهكذا وذلك من جميع المذاهب صنفوا في الاعتقاد الائمة صنفوا في الاعتقاد وبينوا ان هذا اعتقاد ائمة المذهب. واذا جمعتهما واذا بها اعتقاد الائمة الاربعة على مسيرة واحدة ولله الحمد - [00:28:09](#)

طبعا الكتاب هذا سيمر معنا فيه اشياء محل نظر محل اجتهاد قليلة جدا ما تتجاوز خمسة خمس مسائل هي كل بشر كل انسان يؤخذ منه ويرد الا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:28:33](#)

قال وما يعتقدون من اصول الدين يعني العقيدة يسمى باب مسائل الاعتقاد يسمونه اصطلاحوا على تسميتها اصول الدين كما يسمون اه فروع الدين واصول الدين ويدينون به رب العالمين. اي يدينون ان يتعبدون - [00:28:48](#)

به رب العالمين يتعبدون لله رب العالمين عز وجل نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله تعالى واحد لا شريك له ولا - [00:29:06](#)

ولا شيء يعجزه ولا اله غيره. قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء. نعم. نقول نقول يعني نفسه واصحابه نقول هذه الجماعة يعني نفسه هو واصحابه من من الائمة هؤلاء المذكورين والائمة السلف ايضا - [00:29:24](#)

نقود نقول في توحيد الله كلامنا يعني الذي نعتقده القول هنا بمعنى نعتقد ونقول ونصرح ونلفظ في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله اه معتقدين بتوفيق الله يعني منصوبة على الحال. اي حال كوننا معتقدين ذلك اعتقادا جازما. بتوفيق الله الفضل - [00:29:49](#)

وحدة الذي وفقنا لذلك هو الله وحده. هذا تبرؤ من الحول والقوة وهذي ينتبه لها الانسان ان الفضل ان الله هو الذي وفقك للهداية وفقك للاعتقاد الصحيح. وفقك للائمة جعل من نعمته عليك عز وجل ان هناك ائمة يهدون بالحق - [00:30:14](#)

ويرشدون اليه ومنهم هؤلاء ائمة هؤلاء السلف من الصحابة والتابعين ومن تبعهم والى قيام الساعة كل هؤلاء لا يجعل الله الامامة في اهل الباطل. لا يجعل الله الامامة لاهل الباطن امام العامة للامة - [00:30:40](#)

لماذا؟ لانه لو جعل الامام العام للامة في اهل الباطل ظلت الامة. والله تكفل بحفظ هذا الشريعة. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرة الى قيام الساعة - [00:31:04](#)

هي الطائفة المنصورة وهي الفرقة الناجية الذين ينجون من من الضلال ولذلك من رحمة الله انه ما جعل الامامة في جميع علوم الشريعة الامامة الكبرى الا يعني امامة العلم الكبرى المرجع اليهم الا في ائمة السنة - [00:31:20](#)

فاذا نظرت مثلا في القرآن نقل القرآن القراء السبعة او العشرة يا اما هؤلاء الذين عليهم مدار رواية القرآن. القراءات المتواترة. كلهم من اهل السنة والجماعة. ما فيهم من اهل البدع والضلالات - [00:31:40](#)

هذه من رحمة الله كذلك في تفسير القرآن نقلت التفسير من السلف من الصحابة ثم من بعدهم من صحاب بن عباس الى جمعوا هذه الكتب كبن جرير الطبري والبغوي وابن - [00:31:58](#)

حاتم وكذلك الامام احمد وكذلك ابن ماجه وابي داوود وابن المنذر مصنفات التفسير ها كلهم هؤلاء من اهل السنة والجماعة لان فقه القرآن نحتاج الى تفسير جعل الله الامامة التي عليها المرجع والنقل نقل التفسير - [00:32:16](#)

من هؤلاء الائمة ما جعل لامامة الضلالة صنف فيما بعد من اهل البدع كتب في التفسير ارادوا ان يسحبوا كما يقال البساط من تحت السلف فما جعل الله لهم ذلك. كتب - [00:32:38](#)

لما الفوا الكتب انتقدها العلماء في التفسير كذلك في علوم اللغة الائمة الذين هم المرجع في اللغة سواء نحوها وصرفها او في في علوم اللغة كلهم ائمة اهل السنة والجماعة - [00:32:53](#)

الخليل ابن احمد واصحابه سيبويه كذلك اهل الكوفة من الكساء وغيرهم. ثم الاصمعي ثم ابي عمرو بن العلاء وان كان من القراء السبعة لكن من ائمة اللغة كل هؤلاء من اهل السنة والجماعة ما جعل الله الامامة باصحاب البدع - [00:33:15](#)

كذلك في علم الحديث لا يخفى عليكم. رواة الحديث ومصنف الذين صنفوا في الحديث. من زمن الصحابة والتابعين ثم كذا الى اصحاب الكتب الستة والائمة الامام مالك الشافعي الامام احمد البخاري ومسلم ابو داوود الترمذي الى غير ذلك كلهم من الذي لهم الامامة والعمدة والرواة - [00:33:31](#)

الذين عليهم مدارها من التابعين ومن بعدهم كلهم من اهل السنة والجماعة كذلك في علوم التاريخ تاريخ الرجال ونقدها بل وفي التاريخ العام العمدة والمعتمد كتب اهل السنة والجماعة ولذلك تجد العلماء يميزون اذا جاءت الاخبار التي فيها قرح وفيها كذا بينوا انها فلان قال - [00:33:53](#)

متشيع كذا فلان كان على مذهب اهل الباطل فلان كان على كذا ليش لانهم يدسون عندهم الكتب المعتمدة وهكذا كذلك في مسائل الفقه جعل الله الامامة المعروفة في الائمة الفقهاء - [00:34:19](#)

دار الفقه على المذاهب الاربعة ائمة اهل السنة والجماعة. ما جعل الامامة في اصحاب الباطل هذا من رحمة الله هذا من التوفيق الذي جعل الله لهذه الامة والرحمة بهم. كذلك يقول نقول في توحيد الله معتقدين بتوفيق الله ان الله تعالى - [00:34:42](#)

قال واحد لا شريك له واحد لا شريك واحد في ربوبيته والهيته واسماءه وصفاته لا شريك له في ذلك لان الله تعالى يقول عز وجل

فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات - [00:35:02](#)

وقال عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها الى غير ذلك فواحد لا شريك له ولا شيء مثله كما قال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ليس كمثله شيء - [00:35:25](#)

ولذلك اثبات آآ العقيدة والاسماء والصفات اثبات بلا تنزيه كما وصف الله نفسه ووصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لا تشبيه فيه تنزيه بلا تشبيه. اثبات مع التنزيه - [00:35:44](#)

خال من التعطيل والتشبيه طيب قال ولا شيء يعجزه والله على كل شيء قدير لا شيء يعجزه لماذا يذكرها وهذه اشياء معروفة ها لان المعتزلة قالوا يعجزه فعل الانسان معتزلة قالوا اذا اراد الله شيئا واراد الانسان شيئا وفعل الانسان مثلا الباطل او المنكرها -

[00:36:02](#)

قالوا خرج عن قدرة الله. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا فبين الشيخ هنا ردا عليهم لانهم كثير منهم كما قلت لكم ينتسبون الى

الحنفية فقال ان يبين ان اراد ان يبين لهم انه لا شيء يعجزه تبارك وتعالى. لا فعل الانسان ولا غيره - [00:36:31](#)

ولا اله غيره لا اله اي لا معبود لان اله في اللغة المعبود اله المألوه والمألوه والمعبود ولا اله غيره والقديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء. كما قال عز وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - [00:36:53](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انت الاول فلا شيء قبله قبلك وانت الاخر بلا شيء بعدك وانت الظاهر فلا شيء فوقك وانت

الباطن فلا شيء تحتك على كل شيء قدير. محيط بكل شيء احاطة زمنية واحاطة - [00:37:14](#)

مكانية الاول فلا شيء قبله هذه احاطة والاخر فلا شيء بعدها احاطة زمنية. اولية واخرية كذلك ظاهر فلا شيء وباطن فلا شيء دونه

الحديث فلا شيء دونه بيان انه بكل شيء محيط - [00:37:29](#)

لا يفنى ولا يبييت نعم دائم بلا انتهاء. نعم نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله لا يفنى ولا يبييت ولا يكون الا ما يريد. لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام - [00:37:53](#)

ولا يشبه الانام. حي لا يموت. قيوم لا ينام. خالق بلا حاجة. رازق بلا مؤنة. مميت بلا مخافة بلا مشقة. نعم. لا يفنى ولا يبييت سبحانه

وتعالى كما قال تبارك وتعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت - [00:38:16](#)

وقال عز وجل الله لا اله الا هو الحي القيوم حياته دائمة قائم على كل نفس بما كسبت لا يفنى ولا يبييت ولا يكون الا الفناء لا يلحق

المخلوقات. والله الخالق الحي تبارك وتعالى. لا يبيد - [00:38:37](#)

يعني لا يلحقه البلاء تبارك وتعالى وعز وجل ولا يكون الا ما يريد لا يكون الا ما يريد ما يريد هنا بمعنى ما يشاء يعني يقصد انه فعال

لما يريد لما يشاء. ولماذا قلنا لما يريد هنا بمعنى يشاء - [00:38:58](#)

لان العلماء بدلائل الكتاب والسنة السلف النظر فيه فبنس تبين ان ان هناك فرقا بين الارادة والمشينة وان المشينة نوع واحد مشينة

عامة ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن - [00:39:20](#)

نوع واحد وهي المشينة القدرية المشينة الكونية الذي يقول للشيء كن فيكون. اذا شاء الشيء كان. قال له كن فيكون وهي نوع واحد

يسمى المشينة الكونية من التكوين كن قدرية من القدرة اذا شاء الشيخ قد كان قال كن فيكون. لا يعجزه شيء - [00:39:42](#)

اما الارادة فهي نوعا ارادة كونية بمعنى المشينة قدرية وارادة شرعية بمعنى المحبة والرضا بمعنى المحبة والرضا مثل قوله عز وجل

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر هنا - [00:40:08](#)

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر الا يوجد في الواقع عشر بعض الاشياء تعسر كما قال عز وجل واما من بخل واستغنى وكذب

بالحسنى فسنيسر له العسرى هذا العسر الموجود - [00:40:32](#)

اذا قوله يريد الله بكم اليسر ان يرظى ويحب لكم اليسر. ولذلك جعل شريعته سمحة ميسرة يريد الله بكم اليسر ان يرظى ويحب

قالوا هذه الارادة الشرعية بمعنى التي تتبع محبته ورضاه - [00:40:52](#)

الارادة الكونية تعال لما يريد فعال لما يريد فقوله عز وجل ها يفعل ما يريد هذا يدل على انها قالوا ارادة بمعنى المشينة بمعنى المشي

اذا مراد المصنف هنا لما قال ولا يكون الا ما يريد اي الا ما يشاء - [00:41:15](#)

لان كل موجود من محبوب لله او غير محبوب كله موجود بمشيئته الم يقل عز وجل ولا يرضى لعباده الكفر مع انه موجود الكفر لكن لا يرضاه بمعنى لا لا يحبه - [00:41:38](#)

هل هو مريد له نقول فيها تفصيل هل هو الكفر الموجود والمعاصي هل الله مريد لها؟ نقول فيها تفصيل مريد لها بمعنى المشيئة قال كن فكان لان لا يوجد اي شيء الا بمشيئة - [00:41:56](#)

بمشيئة الله قال عز وجل لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين اذا شاء الانسان الكفر او شاء الطاعة لا يمكن له ذلك الا - [00:42:21](#)

بمشيئة الله ان يقول للشيء كن فيكون لكن هل يريد به بمعنى يحبه يريد الكفر الموجود نقول لا لان الله تعالى يقول ولا يرضى لعبادي الكفر. لا يحبه قال عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم - [00:42:37](#)

لا يحبه على ذلك يكون هنا الارادة على نوعين ارادة شرعية بمعنى المحبة والرضا فلا يحب ولا يرضى ولا يريد بهذا المعنى الا الخير والطاعة والاحسان وان كانت بمعنى المشيئة فنقول مشيئته - [00:42:58](#)

عامة قد يشاء الشيء وهو لا يريد لا يريد محبة ورضا وكل ما اوجد الله فله فيه حكمة كل ما اوجد الله فله فيه حكمة والله عز وجل ما شاء وقدر - [00:43:23](#)

شيء الا وهو بكل شيء عليم. حتى افعال الكفار ليست فتنة قال عز ويملوكم بالشئ والخير فتنة. امتحان من الذي يطبع ومن الذي يعصي؟ فلذلك مشيئته عامة شاملة وكل شيء شاءه - [00:43:45](#)

فانه بحكمة كخلق ابليس حكمة ليميز الله الخبيث من الطيب الذي يفتن ابليس يفتن الناس. وجود الشهاحف ما قال حفت النبي صلى الله عليه وسلم. حفت النار بالشهوات وحفت الجنة - [00:44:09](#)

بالمكاره لماذا امتحان للناس من الذي يصدق ويثق ويؤمن ويصبر على امر الله؟ يصبر يحتاج الى صبر يستوي افجعل المسلمين كالمجرمين؟ ما لكم كيف تحكمون؟ مسلم صابر لله مخبت مدعن - [00:44:28](#)

راض بقضائه راض بقدره مطيع لله على السراء والضراء مثل الفاجر العاصي الذي متبع لشهواته واراداته ما يستوون لا يستوي الخبيث والطيب ولذلك بعث الرسل وكلف العباد وامرهم الله بكل شيء عليم - [00:44:49](#)

قال لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام لا تبلغه الاوهام الخيالات كل ما يتخيل انسان من خيالها فالله غير ذلك لان الله يقول فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم - [00:45:16](#)

لا تعلمون الامثال التي تمثل في الذهن القياسات هل هو كذا؟ هل هو كذا؟ لا يمكن لان الله تعالى يقول ليس كمثل شيء. كل مثل يريد ان يضرب الانسان فان الله ليس - [00:45:35](#)

ليس كذلك حجب العبادة ان يصلوا الى اه ان يصلوا الى كيفية صفاته تبارك وتعالى ولا تدركه الافهام يعني مهما بلغت الافهام لا تدركه كما قال عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار - [00:45:50](#)

لا تدركه صائر العباد اعلم العباد بشيء انه سميع بصير الى اخر صفاته اعلمهم وحجب عنهم ما لا يحصيه الا الله. كيفية الصفة لا يحصونه اما قال عز وجل ولله الاسماء الحسنى تدعوه بها. اخبرنا ان له اسماء حسنى. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:46:12](#)

اخبر ان له تسعة وتسعين اسمنت ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او علمته في كتابك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:46:40](#)

الى اخر الرحلة هناك ما من الاسماء وكل اسم متضمن لي صفة ما اطلع الله عليه بعض خلقه ولم يطلع عليه بقية. وهناك ما استأثر الله به عنده فلم يطلع عليه احدا من خلقه - [00:47:04](#)

من اسماء الله وصفاته اذا لا تدركه لا فهم. لا يستطيع. ولكن الله تعرف الينا ببعض صفاته واسمائه واخبرنا بها عز وجل لتتعبد لتعبد

ونتعبد له بها ولذلك قال ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فتعبدوا له بها واسألوه - [00:47:23](#)

بها ولا تدركه الافهام ولا يشبه الانام وفي بعض النسخ ولا يشبهه الانام كما قال عز وجل ليس كمثل شئ يعنى لا يأتي شخص يقيس على الخلق اذا سمع ان الله سميع بصير وان له عينا وان له يدا - [00:47:46](#)

والى اخره فيأتي يريد ان يقيس يضرب الامثال على الانام على الخلق لا يشبهه. لا يشبهه الانام. الخلق لا يشبهونه ولا يشبهون تبارك وتعالى. حي لا يموت قيوم لا ينام. كما قال عز وجل - [00:48:05](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم ولا ينام لا تأخذه سنة ولا نوم. السنة اقل النعاس اقل النعاس فالله لا يأخذه سنة ولا نوم. والنوم اخو الموت والله حي لا يموت تبارك وتعالى. خالق بلا حاجة - [00:48:20](#)

خلق الخلق بلا حاجة. رازق بلا مؤونة. كما قال عز وجل يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد غني عنكم انتم الفقراء اليه خلق الخلق ولا حاجة لهم بهم - [00:48:41](#)

عن جميع الخلق غني عن جميع خلقه تبارك وتعالى العرش وهو اعظم المخلوقات قدرة وحجما ومع ذلك الله غني عن العرش فما دونه سبحانه وتعالى خالق بلا حاجة رازق بلا مؤونة يرزق العباد ولا يكلفه ذلك شئ - [00:48:59](#)

انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون قال عز وجل يا عبادي لو ان اولكم و اخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد منكم مسألته - [00:49:28](#)

ما نقص ذلك من من ملكي شيئا او مما عندي شيئا الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر اخذت ابرة مخيط وغمسه في البحر وخرج نقص البحر شيئا؟ لا. قال عز وجل خزائنه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خزائنه ملأى - [00:49:46](#)

لا تغيظها نفقة لا تنقصه ولا ولا يحتاج الى ذلك الى مؤونة كما قال عز وجل ولا وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. لا يكلفه شيئا. حفظ السماوات والارض - [00:50:08](#)

سبحانه وتعالى مميت بلا مخافة باعث بلا مشقة. يميت من يشاء ليس لخوف منه. كما قال عز وجل ولا يخاف عقباها في تدميرهم ام صالح قال ولا يخاف ولا يخاف عقباها - [00:50:28](#)

من الناس مهما بلغ من القوة قد اذا فعل شيئا يخاف من عاقبته فالله لا سبحانه وتعالى باعث بلا مشقة يبعث الناس يوم القيامة ولا مشقة. ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة - [00:50:46](#)

يقول كن قوموا فيقومون يخرجون من الاجداث سراعا كأنهم الى نصب يوفضون يقول كن فيخرجوا سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله تعالى ما زال بصفاته قديما قبل خلقه لم يزد بكونهم شيئا ولم يكن قبلهم من صفاته - [00:51:08](#)

وما كان يقول ما زال بصفاته قديما قبل خلقه هنا قديما هنا مرت معنا قبل قليل قديم بلا ابتداء هل القديم من اسماء الله هل نقول القديم او نسمي شخصا نقول عبد القديم - [00:51:36](#)

لا ليس القديم من اسماء الله انما الشيخ اورده هنا على سبيل الاخبار على سبيل الاخبار والالزية لانه قال قديم بلا ابتداء لان القديم قد يكون قديم وقبله اقدم منه. هذا في اللغة كما قال عز وجل حتى عاد كالعرجون القديم - [00:52:00](#)

لكنه المصنف استدرك. قال قديم بلا ابتداء تنبيه ان قدمه عز وجل واوليته لا ابتداء لها ولا اولية قبلها يقول العلماء هذا القديم هنا اه على سبيل الاخبار. ولذلك قاعدة في الاسماء والصفات - [00:52:22](#)

اه والاخبار عن الله عز وجل الاسماء والصفات توقيفية اسماء وصفات توقيفية بمعنى اننا نقف مع النص لا لا نقول الا بالنص ولا نقيس لا قياس فيها لان الله يقول فلا تضربوا لله الامثال - [00:52:44](#)

مقاييس الامثال لان القياس لا يكون الا على مثال في اسماء الله عز وجل وصفاته لابد ليس فيها قياس لانه لا مثل له حتى يقاس به عز وجل على هذا نقول الاسماء توقيفية لا نسمي الله الا بما سمى به نفسه في كتابه او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم العالم - [00:53:03](#)

به الذي لا ينطق عن الهوى الصفات الصفات هي تؤخذ من الاسماء او من الافعال من افعاله عز وجل او من اسمائه يدل عليها ما دل

على دل عليه الاسماء او ما اخبر الله عنه انه من صفات - 00:53:27

الاخبار عن الله. يقول العلماء اوسع من باب الاسماء والصفات اضيق الابواب باب الاسماء. ثم اوسع منه قليلا باب الصفات. وهذه كلها لا بد فيها من الدليل اوسع منها باب الاخبار - 00:53:50

تخبر عن الله بما لا نقص فيه ولا عيب انه قديم لم يرد فيه دليل لا على انه اسم ولا انه صفة. لكن اخبر اخبار مثل قوله عز وجل قل - 00:54:07

اي اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله هل نقول ان الشخص او شيء من اسماء الله؟ لا هل نقول من صفاته انه الشخص صفة لله - 00:54:27

او الشاخصية اول شيء لا نقول هذا على سبيل الاخبار لا على سبيل الوصف ولا على سبيل التسمية اليس من اسمائه الشيء ولا الشخص وليست صفة له وانما اخبر عنه - 00:54:43

عز وجل آآ وهنا المصنف يقول قديم الابتدائي يقول ما زال بصفاته قديما قبل خلقه يعني قبل ايجاد الخلق صفات القدرة والخلق والاسماء اسم الخالق واسم القادر والقدير هي اسماؤه عز وجل - 00:55:04

لم يزد بكونهم شيئا لم يكن قبله قبلهم من صفاته. هذا رد على الجهمية ورد على من يقول ان الله حدث له صفات بعد ان لم يكن متصفا وهذا كفر وضلال - 00:55:25

لان الله تعالى ما يزال باسمائه وصفاته حيا قيوما لا اول اول بلا ابتداء واخر بلا انتهاء ولا يزال فعلا لما يريد سبحانه وتعالى هذا مقصود المصنف في هذه الجملة - 00:55:46

احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وكما كان بصفاته ازليا. كذلك لا يزال عليها ابديا. نعم. لا لا تذهب منه صفة تزول يعجز عنها سبحانه وتعالى لانه لا يزال - 00:56:10

اه قادرا على كل شيء. نعم الازلي والابدي. الازلي هو الاول الذي لا ابتداء له لا شيء عزلي هذا اذا قال لك هذا ازلي والابدي الذي لا انتهاء له نعم - 00:56:33

احسن الله اليكم ثم قال ليس بعد خلق الخلق ليس بعد خلق الخلق استفاد اسم الخالق ولا باحداثه البرية الصفات هذا اسم البارئ. نعم يقول ليس هذا ليس لانه خلقهم سمي الخالق او برأهم سمي البارئ. لا - 00:56:56

هي اسماؤه عز وجل وصفاته قبل خلقهم نعم ثم قال رحمه الله له معنى الربوبية ولا مربوب ومعنى الخالقية ولا مخلوق. نعم. يقول له معنى الربوبية ولا مربوب. اي لا - 00:57:14

قبل وجود المربوبات هذا معنى كلام المصلي وله معنى الخالقية صفة الخلق ها قبل وجود المخلوقات وهذه مسألة ينتبه لها نقول الله عز وجل اه لا زال بصفاتي قديما بلا ابتداء - 00:57:33

هذه الصفات منها صفات الافعال فعال لما يشاء. ومن الافعال الخلق اذا لا يزال خالقا في الازل لا يزال خالقا فعلا بما يشاء قادرا على كل شيء سبحانه وتعالى فلا ننفي عنه انه ابتداء الخلق - 00:57:56

ننفي عنه صفة الخلق ثم نقول انه ابتداء لا. نقول عز وجل هذا امر مما لا اولية لها لان افعاله ولا يعني ان الخلق المخلوقات قديمة لا ايضا هذه لابد منها لان الله يخلق ويفني - 00:58:22

يخلق ويفني سبحانه وتعالى وهكذا يعني مثلا كان آآ قبل هذا الخلق الموجود هناك عز وجل لا يزال فعلا لما يشاء قبل وجود السماوات والارض قبل خلق العرش ومن دونه - 00:58:41

لا يزال عز وجل خالقا فعلا قادرا على كل شيء نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وكما انه محي الموتى بعدما احيا استحق هذا الاسم قبل احيائهم. كذلك استحق اسم - 00:59:06

الخالق قبل انشائهم. ذلك بانه على كل شيء قدير. وكل وكل شيء اليه فقير. وكل امر عليه يسير لا يحتاج الى شيء ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. نعم نعم ليس كمثل شيء وهو السميع البصير - 00:59:26

يقول اه قبل انشانهم كذلك استحق اسم الخالق وكذلك بانه على كل شيه قدير وكل شيه اليه فقير وكل امر عليه يسير اذا اراد شيئا

ان يقول له كن سبحانه وتعالى. نعم - 00:59:45

- 01:00:01